

المثنائي العددية في سورة الرحمن "عروس القرآن"

إعجاز قرآني جديد

الآية الكريمة أعلاه (موضوعة البحث) ذكرت وتكررت حصرياً في القرآن الكريم 31 مرة في

الآيات ذات الأرقام الآتية وحسب ترتيب ورودها في المصحف الشريف كما ادناه

13-16-18-21-23-25-28-30-32-34-36-38-40-42-45-47-49-51-53-

55-57-59-61-63-65-67-69-71-73-75-77

فما هو السر او الحكمة من ذلك؟!

هذا ما سنعرف قسماً منه من خلال العلاقات الرقمية القرآنية الإعجازية من خلال آيات المثنائي

القرآنية التي وردت في هذه السورة المباركة (عروس القرآن) كأحد البراهين العلمية على أن

هذا الكتاب الكريم وحي من الله تعالى وصدق رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن

ربه عزوجل والله

... ولي التوفيق...

الحقيقة الأولى

إن الآية موضوعة البحث اعلاه والتي وردت حصريا في سورة الرحمن 31 مرة كان ورودها
اول مرة في الآية رقم 13، (وهو رقم أولى مترادف مع الرقم 31 الذي هو رقم أولى أيضاً كما
ذكرنا في المقدمة اعلاه)

وورد آخر مرة في الآية رقم 77

كما ورد في الآية رقم 47 الذي هو مركزها (حيث هناك 15 مرة قبلها وبعدها)
وهذا المثال الأول من آيات المثاني القرآنية في هذه السورة ويتمثل فيه النسبة الذهبية الجمالية!
حيث أن:

اولاً -

$$30=47-77$$

وهو تكرار موضوعة البحث في السورة

ثانياً - النسبة الذهبية الجمالية

تتمثل فيها حيث أن:

$$1.638=47\div 77 \quad 1.566= 30\div 47$$

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في العلاقة بين ارقام الآية الكريمة

موضوعة البحث الثلاث في البداية وفي النهاية وفي المركز

[الرحمن 77، 47، 13]

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فسبحان الله العظيم على هذا الإعجاز البلاغي والبياني والرقمي الجميل في هذه السورة المباركة
(عروس القرآن)

وسنذكر لكم تباعا وعلى شكل حلقات الحقائق الرقمية الأخرى من آيات المثاني المشتركة فيها
وغيرها من الحقائق التي تبرهن ان هذا القرآن هو كلام الله المعجز وصدق رسوله الكريم عليه
الصلاة والسلام فيما بلغ عن ربه عز وجل

'[الرحمن ٥٥]

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

سورة الرحمن في كتاب الله العزيز (ذات الترتيب 55 وروداً في المصحف الشريف وعدد آياتها
78 آية كريمة) تتميز في جوانب بيانية وبلاغية وعلمية ورقمية إعجازية كثيرة إنفردت بها عن
بقية سور القرآن الكريم! لذلك ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله (لكل شيء
عروس وعروس القرآن سورة الرحمن) وذلك لأهميتها وجمالها !

ومن أهمها قوله تعالى : (فبأي آلاء ربكما تكذبان) التي تكررت فيها 31 مرة ولم ترد هذه
الآية في أي سورة أخرى!!

ولقد ذكر المفسرون قديما وحديثا شروح مطولة عن ذلك وسنذكر جانباً من الإعجاز العددي في هذه الخاصة التي هدانا الله للتوصل إليها ذكرنا بعضاً منها في كتابنا الموسوم (الجمال في القرآن - النسبة الذهبية في آيات المثاني القرآنية إنموذجاً) وقد يكون في ذلك تفسيراً علمياً رقمياً يصب في مجال الإعجاز العددي القرآني في بيان حكمة تكرارها بهذا العدد وبهذا الترتيب!!

وذلك من خلال تدبر للآيات أو العبارات المشتركة والمتشابهة الواردة في آياتها بحيث يكون رقم الفرق بينهما يطابق ورود رقم هذه الآية موضوعة البحث قوله تعالى

الحقيقة الثانية

في هذا المثال الاول عن آيات المثاني القرآنية في سورة الرحمن سنذكر تباعاً الآيات أو العبارات أو الكلمات المتطابقة والمشاركة في السورة مع رقمي الآيتين التي وردتا فيهما ونطرح الرقم الصغير من الكبير فسيكون الناتج رقماً يتطابق تماماً مع الآية موضوعة البحث في أي موقع آخر وردت فيه، وذلك برهان على سر ترتيب الآية الكريمة موضوعة البحث وانه جاء بترتيب رباني معجز وليس عشوائياً!! وتتحقق فيه هذه المعجزة الرقمية ونستهل ذلك بقوله تعالى في الآية

(فبأي آلاء ربكما تكذبان) التي وردت اولاً في الآية 13، ووسطاً في الآية رقم 47، وأخيراً في

الآية رقم 77

فتكون النتيجة كالآتي :

$$30=47-77$$

والناتج 30 هو رقم الآية موضوعة البحث في السورة

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في المثال الأول وسنذكر لاحقا أمثلة

متعددة ومختلفة أخرى تتحقق فيها نفس النتيجة!

الحقيقة الثالثة

في المثاني القرآنية قوله تعالى :

[الرحمن ٢٧]

وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

[الرحمن ٧٨]

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

العبرة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين اعلاه قوله تعالى:

(ذو الجلال والإكرام)

وهي من أسماء الله الحسنی سبحانه والتي وردت حصريا في القرآن الكريم في هذه السورة فقط ربما لأهميتهما وذلك في الآيتين اعلاه رقم 27 والآية رقم 78 ،حيث تتحقق في ترتيب رقيهما الظاهرة القرآنية التي توصلنا إليها، كما يأتي :

$$51=27-78$$

والناتج 51 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث المذكورة في السورة!

الحقيقة الرابعة

في قوله تعالى : [الرحمن ٤٦]

وَلَمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ

[الرحمن ٦٢]

وَمِنۡ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين اعلاه (الآية رقم 46 والآية رقم 62) قوله تعالى

:

(جنتان)

في الوصف الجميل الرائع لهما!!

حيث ان

$$16=46-62$$

والناتج 16 يقع ايضا في الآية موضوعة البحث بالضبط كما في المثال السابق!!

الحقيقة الخامسة

قوله تعالى :

[الرحمن ٥٦]

فِيهِنَّ قَاصِرَاتٌ مَّرْفَعٌ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

[الرحمن ٧٤]

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين اعلاه (الآية رقم 56 والآية رقم 74) قوله تعالى

:

(لم يطمثهن قبلهم أنس ولا جان)، حيث

تتحقق فيها هذه الظاهرة الرقمية المذكورة حيث أن :

$$18=56-74$$

وهذا الناتج الرقمي 18 يطابق موقع وترتيب رقم الآية موضوعة البحث في السورة في دليل

آخر في برهان ما توصلنا اليه في هذه المنظومة القرآنية الرقمية المحبوبة!!

الحقيقة السادسة

قوله تعالى :

[الرحمن ٢٢]

يَخْرِجُ مِنْهُمْ مَا أَلَّاؤُهُ وَالْمَرْجَانُ

[الرحمن ٥٨]

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين اعلاه، (الآية رقم 22، والآية رقم 58) قوله

تعالى:

(والمرجان)

وتتحقق الظاهرة الرقمية المتكررة بصحتها وتطابقها مع رقم الآية الكريمة موضوعة البحث

حيث أن :

$$36=22-58$$

وهذا الناتج الرقمي 36 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث في السورة! والتي يمكن

ان نطلق عليها الحقيقة المرجانية الجميلة!!

فسبحان الله العظيم على جمال هذه الآيات القرآنية لغوياً وبلاغياً ورقمياً، !!

الحقيقة السابعة

قوله تعالى :

[الرحمن ٥٢]

فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ

[الرحمن ٦٨]

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين اعلاه (الآية رقم 52 والآية رقم 68) قوله تعالى :

(فيهما فاكهة)

حيث تتحقق فيهما الظاهرة القرآنية في الحكمة من تكرار الآية الكريمة موضوعة البحث كما يأتي:

16=52-68

والرقم الناتج 16 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث في قوله تعالى

(فبأي آلاء ربكما تكذبان) كما ورد ايضا في إحدى الحقائق السابقة أعلاه

الحقيقة الثامنة

قوله تعالى:

[الرحمن ٥٠]

فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ

[الرحمن ٦٦]

فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين (الآية رقم 50 والآية رقم 66) اعلاه قوله تعالى:

(فيهما عينان)

حيث تظهر النتيجة كما يلي:

$$16=50-66$$

وهذا الناتج الرقمي 16 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث كما تطابق في حالات

مثنائية أخرى مذكورة سابقا، وكأن هذه المعلومة الجميلة تجري وتتدفق حقائقها كجريان وتدفق

هاتان العينان النضاختان في الجنان!

فسبحان الله وبحمده على هذا التوافق التطابق الرائعين في كتاب الله المعجز!

الحقيقة التاسعة

قوله تعالى :

[الرحمن ٥٦]

فِيهِنَّ قَاصِرَاتٌ طَّرْفٍ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

[الرحمن ٧٢]

حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين اعلاه (الآية رقم 56 والآية رقم 72) قوله تعالى :

(فيهن قاصرات الطرف)

وقوله تعالى :

(حور مقصورات)

في وصف الحور العين

حيث تتحقق فيهما الظاهرة القرآنية ذات الصلة بقوله تعالى :

(فبأي آلاء ربكما تكذبان) وكما مبين أدناه :

$$16=56-72$$

والناتج هو نفس رقم الآية الكريمة موضوعة البحث

الحقيقة العاشرة

إن رقم ترتيب السورة في المصحف الشريف هو 55 والذي يتطابق مع رقم الآية الكريمة
موضوعة البحث ذات الرقم 55 ايضاً ،

'[الرحمن ٥٥]

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

الحقيقة الحادية عشر

قوله تعالى :

[الرحمن ٤٨]

ذَوَاتَا أَفْنَانٍ

[الرحمن ٦٤]

مُدْهَامَتَانِ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين اعلاه في الوصف التصويري الجميل البديع
لأشجار الجنتين للمؤمنين من الدرجة الأولى (ذواتا أفنان) أي جميلتان لأغصانهما المستقيمة
طولاً في كل غصن فنون من الفاكهة (ورقمها 48)، ومن الدرجة الثانية (مدهامتان) أي
جميلتان من شدة خضرتهما (ورقمها 64) حيث أن :

$$16=48-64$$

والناتج 16 هو رقم الآية الكريمة موضوعة البحث ايضا!

فسبحان الله العظيم على هذا التطابق والتناسق الجميلين في الوصف التصويري اللغوي المعبر

والعددي المتحقق!

الحقيقة الثانية عشر

قوله تعالى :

[الرحمن ١١]

فِيهَا فَاكِهَةٌ ۖ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

[الرحمن ٦٨]

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ ۖ وَنَخْلٌ ۖ وَرُمَّانٌ ۖ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين اعلاه (الأولى 11 والثانية 68) قوله تعالى :

(فاكهة ونخل)

57=11-68

و الناتج 57

تتحقق فيه الظاهرة القرآنية ذات الصلة بقوله تعالى (فبأي آلاء ربكما تكذبان)

*الحقيقة الثالثة عشر

قوله تعالى :

[الرحمن ٧]

وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ

[الرحمن ٣٧]

فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين (الآية رقم 7 والآية رقم 37) اعلاه حيث أن :

$$30=7-37$$

والناتج 30 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث والذي جاء مطابقا تماما مع مثال كلمة

(الارض) المذكور في الحقيقة السابقة في تناسق كوني وعددي بينهما (السماء والارض)

فسبحان الله الذي أحسن خلق كل شيء وقدره تقديراً

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الايتين (الآية رقم 7 والآية رقم 37) اعلاه هي كلمة (

السماء) حيث أن :

$$30=7-37$$

والناتج 30 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث والذي سيحصل كذلك مع مثال كلمة (

الارض) المذكور في الحقيقة التالية في تناسق كوني وعددي بينهما (السماء والارض)

فسبحان الله الذي أحسن خلق كل شيء وقدره تقديرًا

الحقيقة الرابعة عشر

قوله تعالى :

{يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} [الرحمن: 29].

{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ} [الرحمن: 33]. [الرحمن: ١٠]

وَالْأَرْضِ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ

العبارة المثاني المشتركة المقصودة في الآيتين اعلاه قوله تعالى :

(السموات والأرض) ورقمها 29 - 33

والفرق بينهما 4

لا يصل إلى رقم الآية الكريمة موضوعة البحث التي تبدأ بالرقم 13!!

ولكن تتحقق الظاهرة باختيار كلمة : (الأرض) التي وردت في الآية رقم 33 وفي الآية رقم 10

المذكورين أعلاه حيث أن :

$$23=10-33$$

والناتج 23 هو أحد ارقام الآية الكريمة موضوعة البحث!

ملاحظة

إن كل ما ذكرناه عن الموافقات العددية الإعجازية في سورة الرحمن هو من خلال الآيات
والعبارات والكلمات المثاني في هذه السورة المباركة وهو يشكل (المحور الأول)
من هذه الدراسة وهناك محاور أخرى متميزة نذكرها لاحقاً إن شاء الله تعالى والله الموفق..

اخوكم الاستاذ الدكتور محمد جميل الحبّال استشاري الطب الباطني والباحث في التفسير الطبي
والعلمي للقران الكريم والحديث النبوي الشريف

الموصل - العراق